كلية : التربيه الاساسية /حديثة

القسم او الفرع :التأريخ

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : حنين رافع عودة

اسم المادة بالغة العربية : تاريخ البلاد العربية المعاصر

اسم المادة باللغة الإنجليزية : Contemporary Arabic problems

اسم المحاضرة الثالث عشر باللغة العربية: أوضاع اليمن بين ١٩١٤-١٩٦٢

اسم المحاضرة الثالث عشر باللغة الإنكليزية: The situation in Yemen between 1914-1962

محتوى المحاضرة الثالث عشر

... اوضاع اليمن بين ١٩١٤-١٩٦٢

أ/ حكم الامام يحيى حميد الدين الزيدي (قيام المملكة المتوكلية)

كانت اليمن تابعة لحكم المماليك حكام مصر وبلاد الشام والحجاز منذ عام ١٢٥٠ ميلادية, ثم سيطر عليها الزيديين الشيعة عام ١٤٤٠ ميلادي. (الزيديين وهم سكان اليمن من اتباع زيد الشهيد بن الامام علي السجاد زين العابدين بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب عليهما السلام. وفي عام ١٥٤٧ سيطرت الدولة العثمانية على اليمن بعد عدة حملات عسكرية بحرية, الا ان الصراع استمر بين الزيديين والعثمانيين عام ١٩٠٤ تولى (يحيى حميد الدين الامامة الزيدية وقيادة الطائفة الزيدية في اليمن وهو من اشهر الائمة الزيدية وزعماء المذهب الزيدي ولد عام ١٨٦٩ وقاد انتفاضة ضد الحكم العثماني في اليمن عام ١٩٠٥، أي بعد سنة واحدة من توليه منصب الإمامة . وقد انتهت تلك الانتفاضة بعقد اتفاقية * * * صلح (دعان) بين الأمام يحيى والحكومة العثمانية في تشرين الأول ١٩١١. وطبقاً لهذه الاتفاقية قسمت اليمن إلى منطقتين . الأولى منطقة الإدارة التركية التي شملت مدينة صنعاء والمناطق الساحلية والثانية منطقة إدارة الأمام يحيى التي شملت منطقة (المرتفعات (أي الأقاليم الزيدية، ويتمتع الأمام يحيى فيها بالاستقلال الذاتي المحلي في ظل السيادة العثمانية

- **قيام المملكة المتوكلية .**

وبعد مضي سبع سنوات على عقد اتفاقية (دعان (حصلت اليمن على استقلالها التام وذلك بعد خسارة الأتراك في الحرب العالمية الأولى ١٩١٨ وتعهدهم بالجلاء عن البلاد العربية. وفي تشرين الثاني ١٩١٨ دخل الأمام يحيى إلى صنعاء . بناء على دعوة من واليها التركي. . وسعى ، منذ ذلك التاريخ إلى بسط سيطرته على معظم بلاد اليمن . واعلن عن قيام المملكة المتوكلية) نسبة الى جده المتوكل وهو احد الائمة الزيدية)

اولا: السياسة العسكرية للأمام يحيى حميد الدين

إن عملية فرض سيطرة الحكومة المركزية على كافة أنحاء البلاد وتأمين الاستقرار فيها والدفاع عن حدودها كانت تتطلب الاحتفاظ بجيش نظامي دائمي . وقد استعان الأمام يحيى في تنفيذ مشاريعه العسكرية بالضباط والجنود الأتراك الذين بقوا في اليمن . فقد وافق حوالي ٣٠٠ ضابط وجندي تركي على البقاء في اليمن لفترة من الزمن ومساعدة الأمام يحيى في تنظيم جيشه على غرار قوة الجندرمة التركية تقريباً .
وقد قسم جيش الأمام يحيى إلى قسمين هما النظامي والجيش الدفاعي (الميليشيا) . إضافة إلى صنف آخر هو جيش المتطوعين (الجيش البراني) . وكان معظم أفراد هذا الصنف الأخير من شباب المرتفعات الشمالية يخدمون بدون راتب ويسمح لهم بترك الجيش متى شاؤوا ي سياق الاهتمام بتقوية الجيش وتطويره أرسل الأمام يحيى بعض الطلاب للدراسة في الخارج . ففي سنة ١٩٣٤ أرسل أول مجموعة من الشباب اليمني إلى بغداد للدراسة والتدريب في الكلية العسكرية بعد إن وقع الأمام يحيى معاهدة صداقة وتعاون مشترك مع العراق
وقد تخلى الأمام عن سياسته هذه اي ارسال البعثات الى الخارج بعد فترة قصيرة بسبب تخوفه من تأثر هؤلاء الشباب بالتيارات السياسية المختلفة في الخارج وبالتالي معارضتهم لحكمه بعد عودتهم إلى اليمن . " وأصبح الأمام يحيى ، وحلفاؤه من بعده، يفضلون استقدام بعثات عسكرية تدريبية من الخارج إلى اليمن بحيث يصبح بإمكان الحكومة مراقبتهم بسهولة والحد من تأثيرهم في اليمنيين ومن بين البعثات العسكرية التي وصلت إلى اليمن البعثة العسكرية العراقية التي وصلت البلاد في عام ١٩٤٠ . وكانت هذه البعثة برئاسة العقيد إسماعيل صفوت وأربعة ضباط آخرين لعب البعض منهم دوراً بارزاً في ثورة ١٩٤٨ ضد الأمام يحيى وأحد عشر ضابط صف . وقد أسهمت هذا البعثة في تطوير الجيش اليمني إلا أن تأثيرها برز فيما بعد في مجال التوعية السياسية .

- **سياسة الامام يحيى تجاه القبائل**

ولأجل ضمان ولاء القبائل القوية والأسر والشخصيات البارزة في اليمن سار الأمام يحيى على نظام ((الرهائن ((حيث كان الأمام يأخذ بعض أبناء وأقارب زعماء القبائل القوية والشخصيات البارزة في البلاد ليقيموا عنده في العاصمة صنعاء ضماناً لعدم قيام ذويهم بأية حركة مضادة للأمام يحيى وحكمه